

مقتطفات من كتاب
تأملات قصيرة جدا
أدهم شرقاوي



إليك لأنك تعرف لماذا؟؟؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

<https://cap-khir.com>
sedratalmontha@gmail.com

الذي كتب الرسالة ووضعها في زجاجة ثم أودعها في البحر
كان يعرف أن البحر لا يعمل ساعي بريد عند أحد
كل ما في الأمر أن الكتابة تصبح أحياناً حاجة

الخذلان هو أن يكسرك الشخص الذي
قضيت وقتك محاولاً ترميمه!

لطالما كان الكلام مطية العربي الفضلى
وراحلته المصطفاة وسيفه الأمضى
وبضاعته الأنفس .. فأشهر أسواقنا هو عكاظ
وقد كان أجدادنا يبيعون الكلام ..
ومن شابه أباه فما ظلم !

البعض أجمل من بعيد فحافظ على المسافة بينك وبينهم
وحدها المسافة جعلت حظ الأرض من الشمس الضوء والدفع
علّمت الأرض أن بعض الاقتراب احتراق !

نادى نوح في الحيوانات مرةً فركبت السفينة
وقضى ٩٥٠ سنة يدعو الناس فاختراروا الغرق!
غريزة سليمة أفضل من عقل مريض!

قال النوم للأرق : تعال لنقتسم ..
لك الذين يهتمون ببياض وسائدهم
ولي الذين يهتمون ببياض قلوبهم
ومن يومها نام أناس وأرق آخرون
فإذا أرقّت تفقد قلبك .

لا تيأس من أحد :

فالسحرة الذين جاؤوا لنزال موسى
صلبوا ولم يردّهم ذلك عن دينهم شيئاً
لا تفرط الثقة بأحد
فالذين عبروا معه البحر عبدوا العجل

لو كان الإسلام قابلاً للوأد لتمّ ذلك في مكة
ولو كان قابلاً للحصار لتمّ ذلك في الخندق
ولو كان قابلاً للإنهاء لأفلح التتر
هو قافلة تسير وكلاب تنبح

سأل الكلب الغزال : لماذا تسبقني دوماً ؟

فقال : لأنني أركض لنفسي وأنت تركض لسيدك !

إن لم تستطع أن تكون غزالاً للحق فلا تكن كلباً للباطل



سورة يوسف هي الحياة برمتها حين تأخذ شكلاً قصصياً :
حُب الأب ، وغيره الإخوة ، وعشق النساء
وأخبار السجون ، وإدارة الموارد ، وعلاقة الدولة بالجار
في نصٍّ واحد

يصعد أحدهم المنبر ..

يحدثكم عن امرأة دخلت النار في هرة حبستها
ثم يمر بسيارته الفارهة من أمام السجن
ويسكت كالحمار يحمل أسفاراً

العاديُّ يُحب لنفسه
الكريم يُحب للناس
الجواد يُحب لله

الصغار الذين كانوا يعطون معلّمهم مساطرهم ليضربوهم بها
كبروا وصاروا مواطنين منتجين
يدفعون راتب من يحرس زنازينهم
وثنمن الرصاص الذي يموتون به !

الكلاب رغم شهرتها بالوفاء ..

إلا أن كل كلب يلحق جراحه بنفسه
ولا يأتمن كلباً آخر عليها

من أخبرها أن الجروح شيء موغل في الخصوصية !

الدين الذي كانت أول أوامره «اقرأ»

يستحيل أن يتعارض مع العلم

والكتاب الذي كانت آخر أوامره «واتقوا ...»

يستحيل أن يكون دين قتل

عام ١٣١٣ أمر الملك فيليب بإحراق كل المصابين بالجذام

لاعتقاد أوروبا أن المرض لعنة السماء

بينما أقام المسلمون سنة ٧٠٧ مستشفى لعلاجهم ..

كنا عظماء



استر كل شيء إلا الحقائق عربيها

كيف أثق بالتاريخ وقناة العربية تزور الحاضر؟!

الوسطية ليست الوقوف في منتصف الطريق بين الحق والباطل
.. هذا هو النفاق يا عزيزي !

مشكلة الضمائر هذه الأيام
أنها تموت قبل أصحابها !

التنهيذة : كلامٌ بذيء قمعته أخلاقنا
فخرج صامتاً على شكل هواء ساخن !

اليوم صار عمر «إسرائيل» ٦٥ عاما ..

لو كنا أطهاراً كما ندّعي

لما عاشت هذه العاهرة كل هذا الوقت بيننا ..!



على مَرَّ التاريخ

إذا حكم اللصوص سُجُن الأمانة
وإذا حكم المفسدون سُجُن المصلحون
وإذا حكم الجهلة سُجُن العلماء

قديماً كان اليهود يقرأون التوراة ليقنعوا أنفسهم أنهم على حق
اليوم يكفي أن يشاهدوا قناة العربية !

على ذمة العلم ينبج الأب ذكوراً
وعلى ذمة الحياة تجعلهم الأم رجالاً !

أمريكا بالنسبة للحق كمقياس ريختر للزلازل
كلما زادت درجة عدائها لفكرة كانت أقرب للحق !

أنا أصدقكم عندما تقولون أن الإسلام هو الحل
ولكن صدقوني عندما أقول أنكم المشكلة !

أوصي نفسي وإياكم بعدم السفر لإندونيسيا
فهذه البلد فتحتها التجار المسلمون بأخلاقهم ومعاملاتهم
ولا نريد أن نخسر بلاداً جديدة !



أفهم شهوة السلطنة ..

ولكنني لا أفهم لماذا لا يكتب أحدهم في وصيته :
من بعدي ، دعوهم وشأنهم فقد أدوا ما عليهم من الرق !

عندما عيّن عمر بن الخطاب «الشفاء بنت عبد الله» محتسبة
في السوق

كان القساوسة في كنسية أوروبا
قد خلصوا أنّ المرأة إنسانٌ تسكنه روح شيطانية .

عندما كان النبيّ يقول «النساء شقائق الرجال»
كانَ اليهود في المدينة يقرأون في توراتهم المحرّفة
«الحمد لك يا ربّ أنك لم تخلقني امرأة»

بما يدعو للفخر أننا أكثر الأمم مساهمة في «أدب السجون»
وبما يدعو للخيال أننا الأمة الوحيدة

التي يمكن تسمية صخفها الرسمية بـ«أدب المراحض»

إنّ قلبك بإمكانه أن ينافس الصخر في قسوته
وبإمكانه أن ينافس الحرير في ليونته
وحدك تقرر أي منافسة تخوض !

عندما لا تتنّ تحت ضرباتهم تفقدهم لذة النصر
هل سمعت يوماً أنّ شجرة قالت لفأسٍ : أه !



